على الرغم من كل شيء تعالوا إلى كلمة سواء

عاري القدمين على الشك، لكيلا يمزق الشوك أرجل الآخرين.. أن تخوض في الوحل وتتسخ ثيابك، لكيلا يسير الآخرون في بحار الدم.. أن تقهر نفسك وتضحي == لكيلا يمتهن وطنك، ولكي تحمي الحياة .. أن تقتلع الغرور من أعماقك لكيلا تغرس حولك الذل والهوان والعار والموت.. أن تخطو وحدك في طريق المجهور والخطر والظلمات، لكي تضيء شمعة الليل الداجي، ولكي تنقذ الآخرين من الفوضى وكيلا تصبح طرقات الحياة مصائد للبشر.. أن == لي تستنبت زهرة من بين الخرائب.. أن تقدم وأنت تعرف أن هناك على الطريق من يتربصون بك ليقذفوك، مقتحماً برغم ذلك أقسى الطعنات لكي تنقذ مستقبل الوطن، أن يذهب رئيس وقائد أكبر دولة عربية إلى القدس ليمد يده بالسلام إلى الأيدي الممسكة بالخناجر.... هذه هي التضحية حقاً !!

صنعها صلاح الدين الذي ... ذهب إلى الغزاة في القدس بعد أن استولوا على == عربية! ومجده التاريخ == في المكان الذي يذهب== فيه ولكن العبرة عما يقدم أو يأخذ.. !!

قادت الثورة الجزائرية إلى === إذ كانت فرنسا تحتل === مناضليها وكانت قد أيدت == لها تلك الخطوة... وكانت === إعلان جلاء الاحتلال === الجزائر بعد أن ظلت=== من فرنسا يمثلها نواب في ===!!

== أني فوجئت كما فوجيء == السادات .. كنت أحج بيت الله الحرام وحين أفضت حيث أفاض الناس === الزيارة. . وانتزعني == لزيارة من النسك الواجب == رجعت نفسي فما ينبغي لي == ما أنا فيه .. ولا جدال == وما اريد أن أفسد حجتي.

== الذين يدفعونني إلى == الحج فلنتعظ فيما نحن فيه كذكركم أباءكم أو أشد ذكراً أني أحب الرجل وأثق فيه أن يقدم على مغامرة غير == ومهما يكن من شيء فهو أما أن يصبح صلاح الدين وإما أن يكون قد قرر والذين يعرفون أنور السادات === أنه ليس من هذا الذي ينتحر!....

=== الصحف في المشعر الحرام == على السادات !! لا بأس == في المستنقع ويتلقى == من أجل ما يؤمن به == أن أحترم هذا الصنف == عبر تاريخنا.. هؤلاء الذين == في التضحية يزهو == السعادة للآخرين..

= قد وأفقت من الصدمة بعد الليل، وجبال " منى" == بإيمان العابدين والركع == ومتى كان أنور السادات .. هكذا جاءت كل == لا تحتمل... إلا إحدى == النجاح الساحق.. أو == .. لا وسط!

=== مايو سنة 1971. ضرب == العهد و أسقطهم وكانت == الجيش والشرطة والإعلام == الاشتراكي التنظيم السياسي ... وكانت كل الحسابات == سينهزم .. ولكنه انتصر!!

== سنة 1973 10 رمضان == الحرب .. وكانت كل == السابقة التي ظلت تلح على == تحطيم روح مقاومته تعلن وتلح في الإعلان أن الحرب مغامرة انتحارية وأن أية محاولة لاقتحام القناة وخط بارليف لا تعني إلا إبادة الجيش المصري، وأن في خط بارليف قاذفات لهب تحول ماء القناة إلى جحيم يلتهم حتى الذين على الشاطئ الغربي!!.

ومع ذلك اقتحم الجيش المصري ببسالة نادرة قناة السويس وحطم خط بارليف وصنعت القوات المسلحة هذا الجحيم للأعداء !!

كم من الناس ذهلوا عند إعلان قرار الحرب.. وبعضهم لا يصدق .. ولكن لم تمض ساعات حتى كان النصر هو راية قواتنا المسلحة !!

وهذا القرار الأخير بالاقتحام إلى السلم كيف تحكم له أو عليه ولما تظهر نتائجه بعد؟! .. ولما يعلم الآخرون مقوماته وأبعاده ؟ !

على أن الخطاب الذي ألقاه الرئيس السادات أمام الكنيست قد طرح المطالب العربية كاملة وعندما عاد إلى مصر وألقى خطابه بمجلس الشعب أعاد تحديد المطالب العربية .. حدد بما لا يحتمل التأويل كل أهدافنا العربية: الجلاء الكامل عن الأرض المحتلة، حقوق شعب فلسطين في العودة وإقامة وطن قومي....

وأشهد الله أنني عندما عدت من الحج وجدت إجماعاً كاملاً على تأييد خطوات الرئيس.. إجماعاً يشعله الحماس... ووجدت غضبا عارما على موقف الرافضين .. وهو غضب يستفز بعض الناس إلى السخط على هؤلاء الرافضين وإلى اتهامهم بأنهم أعداء مصر بحكم عقد خاصة وهم لايريدون أن يحلوا القضية لأن لهم مصالح في بقائها معلقة!! ..

وقد أتيح لي ذلك أن ألقي بعض الرافضين وأن أجادلهم والجدال في غير الحج مشروع!

والرافضون في مصر قليل. ولكن يجب ألا نتهمهم بل علينا أن نحاورهم.

فمن الممكن أن يكونوا قوة تسند موقف المفاوض المصري..

أما الرافضون في غير مصر فكنا نود أن يكون لنا معهم حديث آخر ... ولكنهم قد قطعوا الجسور باتهامهم مصر بالخيانة!!

الرافضون في مصر هم أنصار سلام .. وبعضهم انفق حياته يسجن ويعتقل ويلطخ بالأوحال دفاعاً عن السلام .. وهم لا يمكن أن يضيقوا أو يرفضوا خطوة إلى السلام !! وبعضهم اتهم بالعمالة الصهيونية لأنه طالب بمفاوضات مباشرة مع إسرائيل .. ولأنهم قبل حرب 48 طالب بقبول التقسيم .. ! منهم مناضلون شرفاء.. ويجب أن نناقش بوجهة نظرهم.. ولن نكون أقل ديمقراطية من إسرائيل.. فأصوات المعارضين ترتفع ضد الحكومة تطالبها بالاستجابة لمطالب السادات !!!

فلنفرض أن أكثر من تسع وتسعين بالمائة من هذا الشعب يوافق وأن هناك واحد بالمائة يعارض فلماذا لا نصغي إلى آرائهم ؟ ! أنا أعرف أن الملايين العديدة توافق بكل ما تملك من وطنية وأصالة، ولكن هناك الآلاف الرافضة وهي ترفض أيضاً بكل ما تملك من وطنية وأصالة، .. أنهم ليوافقون على السلام وعلى كل خطوة يخطوها الرئيس لتحقيق السلام.. ولكنهم يرون أن الرئيس قدم تنازلاً بذهابه إلى إسرائيل ..!! حسنا ولكن الذهاب إلى إسرائيل لا يمكن أن يدان أو يمجد في ذاته.. بل الحكم عليه يرتبط بما قاله السادات لإسرائيل في إسرائيل .. أتنازل عن كل شيء ؟... أطالب بسلام أيا ما يكون ثمنه؟! أم طالب بالسلام المستقر الذي لا يقدم إلا العدل واحترام الحقوق؟! لقد طالب السادات بالجلاء عن الأراضي العربية المحتلة وبالحقوق الكاملة لشعب فلسطين في العودة وإقامة وطنه القومي!!

ويقول الرافضون في مصر أن السادات يريد أن يعقد صلحا منفردا..

ولكن السادات أعلن أنه لن يقبل صلحا منفردا وأنه يريد حلا شاملا...

وأنه ليناضل الآن في سبيل الحل الشامل، برغم أن الرافضين العرب يحاولون عزله وقهره على الصلح المنفرد !! فما الدليل على أنه يريد صلحاً منفرداً ؟!

وإذا كان يريد صلحاً منفردا فما الذي منعه من توقيع الصلح المنفرد وهو أيسر عليه؟ !!

أيها الرافضون في مصر.. وأنا أعرف شرف مقصدكم .. أنكم لتريدون السلام وتناضلون كما ناضلتم طيلة حياتكم من أجله... وها هو ذا أنور السادات يقفز خطوات جادة نحو السلام العادل المطمئن.. فلماذا لا تؤيدونه؟!!

لا السادات تنازل.. بل على العكس أعلن المطالب كاملة.

ولا هو استأثر بصلح منفرد على الرغم من أن الرافضين في الخارج يحاولون أن يحرضوه ويرغموه على صلح منفرد!

ولكنه على الرغم من ذلك يؤكد رفضه للصلح المنفرد ويؤكد تمسكه بالحل الشامل...

وثمة حجج أخرى يسوقها الرافضون المصريون فهم يقولون أن الاتحاد السوفيتي قد أقصى عن التسوية... فهو لم يستشر في الرحلة إلى إسرائيل...

من الممكن أن يقال أن أمريكا هي الأخرى قد أقصيت فهي أيضا لم تستشر .. وقد ترددت في تأييدها وانتقدت بعض الصحف الأمريكية حكومتها في هذا التردد... واليقين أن الحكومة الأمريكية كانت مستريبة وأن رد الفعل الأمريكي لم يكن للوهلة الأولى طيباً .. ولكنه استعاد توازنه...

أما الاتحاد السوفيتي فهو الشريك المناوب في رئاسة مؤتمر جنيف... وقد دعى إلى مؤتمر القاهرة ولكنه رفض الدعوة.. من الحق أن السادات وجه إليه تحذيرا ألا يثير العقبات .. ولكن رفضه للدعوة لم يكن لهذا السبب!

فقد زعم أن السادات يريد حلا منفردا !!!!من أين جاء بهذا الاستنتاج؟! السادات يؤكد عكسه وإسرائيل تؤكد مصلحتها أن مصلحتها ليست في الحل المنفرد فهي تريد الأمن الكامل ... والشريك المناوب في رئاسة مؤتمر جنيف وهي الولايات المتحدة الأمريكية تؤكد هي الأخرى أنه لا حل منفرد!! فمن أين جاء السوفيت بهذا الرأي وبنوا عليه اتهامهم للسادات ... وهو اتهام يصدمنا ولا يليق بهم!!

ذلك أن الاتحاد السوفيتي بموقفه هذا يهدر الفرص الموضوعية المتاحة لتحقيق السلام العادل، ويقحم نفسه على الشئون الداخلية لبلادنا، ويهين المشاعر القومية للشعب المصري

ويزري على آماله الوطنية !... أنه يوجد إهانة لمصر وشعبها ورئيسها وهي إهانة تكلفه على الأقل غضب الشعب المصري ! إن مصر حريصة على أن يشترك الاتحاد السوفيتي في مفاوضات السلام... برفضه واكتفائه بتوجيه الاتهام ليتخلى عن مسئوليته أننا لا نريد أن نرد على الاتحاد السوفيتي قذفا بقذف، ولكننا نريد منه أن يكون على مستوى المسئولية التي تؤهله له مكانته ونضاله.

لا أحد يرضى للاتحاد السوفيتي أن يوجه الاتهام بلا دليل، بل بالرغم من وجود كل الأدلة التي تدحض اتهامه ... ولعل من حسن الضمان لنجاح مفاوضات السلام أن يدعي إلى جنيف الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن .. فيدعي إلى جوار الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي كل من الصين الشعبية وفرنسا وإنجلترا...

إن الاتحاد السوفيتي هو الذي اختار الرفض واختار أن يتهم السادات ... في الحيلولة ؟! وماذا يريد الرافضون المصريون أن نصنع مع الاتحاد السوفيتي بعد أن قرر أن مصر تريد حلا منفردا على الرغم من أن مصر أعلنت وكررت أنها لا ترضى بدون الحل الشامل؟ !

وأنا أحد الذين دافعوا عن الاتحاد السوفيتي وسجنت في دفاعي عنه في زمن سابق، وتلقيت في هذا الدفاع عنه في السنوات الأخيرة اتهامات بالكفر والإلحاد !! وإذن فمن بعض حقي أن أنبه الاتحاد السوفيتي إلى أنه يسلك مع مصر الطريق الخطأ وأنه باتهامه لمصر يستفز ضده المشاعر الوطنية في مصر .. ومازلت آمل أن يعود الاتحاد السوفيتي إلى ما ينبغي له من موضوعية ليؤدي دوره المنتظر منه في بناء السلام العادل وحماية حقوق شعوب المنطقة..

على أني أتمنى أن يجري الحزب الحاكم مناقشة موضوعية مع الرافضين المصريين أن مصر كلها تواجه اليوم موقفا عصيبا بلا ريب.. ومن واجبنا أن نجمع كل القوى الوطنية من خلال الضمانات الأكيدة لحرية الرأي ذلك أن الرأي المعارض المخلص قوة وإضافة.

على أن النجاح في تحقيق السلام العادل له ضمانات يجب أن تتوفر .. ولا أحد فيها يغني عن الآخر...

- الضمان الأول هو تماسك الجبهة الداخلية ووحدتها.
- الضمان الثاني هو التضامن العربي.

- الضمان الثالث هو اشتراك السوفيت.

أما الضمان الأول فيجب لتحقيقه توفير الحريات الديمقراطية كاملة لكل القوى الوطنية.. إن وجود معارضة للحكومة ضرورة ديمقراطية .. ويجب أن تتوفر الحرية للمعارضة بكل أشكالها ... داخل مجلس الشعب وخارجه ونحن في مرحلة تحتج إلى خط وطني واحد موحد تتفق عليه كل القوى الوطنية.

نحن في حاجة إلى مصالحة وطنية شاملة .. في حاجة إلى حكومة تمثل كافة الاتجاهات والآراء لمواجهة الظروف التاريخية الصعبة .. حتى الذين يرفضون منا ما هو قائم ينبغي أن تتم معهم مصالحة وطنية يتفق فيها على خط قومي واحد لمواجهة احتياجات الوطن أواضح أنا .....؟!

واليقين أن مسئولية حزب الأغلبية اليوم لتتحدد في مبادرته بهذه المصالحة .. في الكف عن عرقلة قيام أحزاب أخرى بوسائل الضغط المختلفة التي لا نرى المجال مناسبا للكشف عنها ...!! بالكف عن مطاردة خصومه من اليسار باحترام القانون !! وإخضاع أعضائه لسيادة القانون .. أواضح أنا ؟ !

إن الوحدة الوطنية لازمة لمصر اليوم لزوم الماء والهواء... وآثم في حق الوطن من يحاول ضرب الوحدة الوطنية... أو الحزب الحاكم مطالب بأن يستفيد بالرأي الآخر... لأن الرأي الآخر ضوء كاشف ومرآة توضح الأخطاء .. والرأي الآخر ثراء للوطن... أما التضامن العربي فهو ضرورة لمواجهة إسرائيل في النضال من أجل السلام بقدر ما هو ضرورة لمواجهتها في الحرب.

ويجب ألا يزعجنا التمزق الذي نعانيه اليوم فحتى خلال الحرب لم يكن التضامن العربي كما يجب أن يكون ! فقد خرجت ليبيا تدين الحرب من أول يوم وتنبأ القذافي بأن العرب سينهزمون.. وأعلن بأنه غير موافق على الخطة ... ثم انتصر العرب وأصبحت الخطة تدرس في جميع المعاهد العسكرية العالمية !!

وعلى الرغم من موقف القذافي في حرب أكتوبر فقد كان هناك قدر كبير من التضامن العربي هو الذي أتاح للقوات المسلحة التي خاضت القتال أن تحقق النصر.. وأتاح للعرب أن يصبحوا قوة دولية لها وزنها... فبدون هذا التضامن لا يمكن للعرب أن يحققوا شيئاً في الحرب أو السلم!!

www.anwarsadat.org

ولكن العرب لم يجمعوا على المبادرة ولو أجمعوا لكان لهم شأن آخر .. فقد بادر بعضهم بتوجيه الاتهام بالخيانة وأقسم على اغتيال السادات وبعضهم رفض الخطوة ولم يتهم .. وبعضهم أيد !! إن الذين وجهوا الاتهامات زعموا أن مصر تريد حلا منفردا وأنها خانت القضية... ثم اتخذوا من الخطوات ما يحاولون من خلاله أن يعزلوا مصر وأن يقهروها على قبول حل منفرد !! ولكن مصر مع ذلك أكدت أنها تسعى للحل الشامل وأنها ترفض الحل المنفرد...

فعادوا يحاصرونها وكأنهم يتمنون لها أن تتورط في حل منفرد!!

ثم وجهوا إلى مصر اتهاما بالخيانة .. وهو اتهام ألفته مصر كلما اختلف معها من يرفضون خطواتها... كما ألفت عودتهم إليها واعتذارهم عما اقترفوه .. في عهد عبد الناصر حدث هذا عندما قبل مبادرة روجرز وكف عن حرب الاستنزاف .. انفجرت المظاهرات ضده تهتف بسقوطه.. وتتهمه بالخيانة... الحناجر نفسها .. !! ثم كان مؤتمر القاهرة الذي سقط فيه عبد الناصر.. وحضروا إلى المؤتمر معتذرين!!

وفي فض الاشتباك الأول .. وفض الاشتباك الثاني حدث الشيء نفسه .. الاتهام بالخيانة !! ثم التهديد بالاغتيال! أما من سبيل آخر إلى التعبير عن الخلاف في الرأي ؟! إن هذه الصورة تجعل العرب أضحوكة أمام العالم !!

وماذا بعد.....

مصر خائنة لأنها تناضل في سبيل السلام العادل !! فمن أجل أي شيء تناضلون أنتم؟! أهي الحرب للحرب... أم الحرب من أجل بناء سلام عادل ودائم؟!

ألم تسألوا أنفسكم ماذا ترفضون؟ !

أنكم لا ترفضون السلام العادل بالطبع ترفضون التنازل؟ كلنا يرفضه فما هو التنازل الذي قدمته مصر لتبادروا برفضه إن مصر تطالب بكل ما اتفقنا كلنا جميعاً عليه.. الجلاء الكامل عن الأرض المحتلة وحق الشعب الفلسطيني في العودة وفي إقامة وطنه!.. أليس هذا هو ما طالب به السادات؟!!

www.anwarsadat.org

فيم إذن كل هذا الصخب وكل هذه الاجتماعات .. وفيم إذن... فيم إذن يهينون مصر وهم يعلمون ما هي مصر وكم تعاني من أجلهم!! ومن هو السادات .. وماذا كابد وصنع من أجلهم.. أهو عميل للصهيونية؟ خائن هو؟ كبرت كلمة تخرج من أفواههم!!

أخائن هو لأنه يريد أن يحقق لكم الحل العادل؟! هل الأسلوب الثوري في عرفكم أن ترفضوا الفرص المتاحة لاجتناء ثمرات النصر!؟؟ حسناً .. أتريدون الحرب؟ ! فتلكن الحرب من أجل ماذا؟!!

أليس من أجل الوصول إلى الجلاء عن الأرض المحتلة وعودة الفلسطينيين وإقامة وطنهم القومي؟! فإذا كنا نستطيع أن نصل إلى هذا الكسب بوصفه ثمرة من ثمرات حرب أكتوبر فما يضيركم من هذا؟

أليس هذا هو المطلب الذي اتفقت عليه مؤتمرات القمة جميعا؟! إن التضامن العربي يمكن أن يشكل قوة دافعة إلى تحقيق هذه المطالب.. أما هذا التمزق فلن يحقق شيئاً على الإطلاق إلا مكاسب للأعداء!

لقد أقسمتم على اغتيال السادات.. أهذه هو الكفاح الثوري !!

ولكنكم لن تغتالوا إلا حقوقكم وإلا ما حققه لكم التضامن خلال حرب أكتوبر من أكبار العالم وتقديره!!

إن الرافضين يجتمعون ليتخذوا القرارات ضد مصر وضد رئيسها .. فما هي قراراتكم ضد الإمبريالية وإسرائيل والصهيونية؟.... ما هي قراراتكم لتحقيق الآمال القومية لبلادنا؟!!

أعجزنا نحن العرب أن نجد لأنفسنا صيغة للتضامن؟!! أرأيتم دولا غير دولنا تبادر قياداتها باتهام قيادات دول أخرى بالخيانة والعمالة عند أول بادرة خلاف.

ما هذا كله... ؟! ألا يمكن أن نختلف على الوسائل مادام الهدف واحدا؟! ألا يمكن أن نختلف ونظل رغم خلافنا نحتفظ باحترام النفس واحترام الرأي المخالف... ألا توجد وسيلة للحوار غير القذف بالأوحال..؟! أعجزت الكلمة عن أن تكون أداة للحوار بيننا .. ألا نستطيع أن نجري فيما بيننا حواراً عاقلاً ؟ أنا أدعوكم إلى أن تراجعوا أنفسكم وأن تنظروا إلى مصالح شعوبكم وأن تجدوا طريقاً للاتفاق...

www.anwarsadat.org

ولا أحد يفهم فيم تختلفون؟! إن الأهداف التي تريدونها هي التي تسعى مصر إلى تحقيقها... ففيم إذن كل هذا .. أنني لأدعو الدول التي لم تنضم إلى جبهة الرفض أن تبذل الجهد الممكن والواجب لكي تلم الشمل العربي أدعو الأشقاء العرب المحايدين أن يصنعوا شيئاً لتنقذوا مصالح العالم العربي والكرامة العربية والسمعة العربية من عواقب هذا التمزق.. إن السعودية ودول الخليج التي تحفظت في إعلان مواقفها تستطيع أن تنهض بدور كبير في محاصرة الأزمة وفي الخروج منها الموقف صعب وقادة إسرائيل لم يبدوا استعدادا كافيا للاستجابة بعد، على الرغم من أن ضغط الرأي العام هناك.... ألا نملك نحن قوة ضغط عربية نستطيع بها أن نفرض العدل وننقذ المنطقة مما يهددها؟! بلى! نحن نملك قوة ضغط من دول البترول .. ونحن نطالب هنا هذه الدول الكبرى أن تؤدي دورها المنتظر للتوصل إلى السلام المطمئن العادل.. وهي تعرف الطريق....

نحن نطالب هذه الدول العربية أن تنهض بدورها المرجو لتحقق التضامن العربي ولتفرض العقل والحكمة والموضوعية على الحوار (العربي العربي) ليجتمع العرب على كلمة سواء.. فلا قوة لهم إلا بالتضامن...

ونحن ننتظر من هذه الدول أن تستعمل علاقاتها الدولية وقوتها الاقتصادية لتكون أداة ضغط تحقق السلام العادل المطمئن الذي امتدت به يد مصر.. أن فرص السلام العادل متاحة ولكنها ليست سهلة والحل الشامل ممكن وهو مع ذلك صعب!

ولئن أفلتت الفرصة، فقد تفلت إلى سنوات طويلة قادمة.. وسيحمل اللعنة أمام التاريخ.. وستظل في اللعنة والقلق إلى الأبد!

إن السلام لا يصنعه طرف واحد... بل يجب أن يصوغه كل الأطراف من أصحاب المصلحة فيه والعرب أصحاب مصلحة في السلام فيجب أن يتعاونوا على تحقيق هذا السلام .. إن تحقق لهم بالمفاوضة فيها.. وإلا فلا سبيل إلا الكفاح المسلح ليفرضوا به السلام العادل هذا كله حق... ولكنهم لن يحققوا شيئاً إلا إذا تضامنوا .. وتضامنهم وحده هو الكفيل بتحقيق آمالهم القومية... أما هذا التمزق فلن يفيد غير الأعداء....

أما السوفيت فوجودهم ضرورة... ولكنهم مطالبون بأن يغيروا الأفكار المسبقة الثابتة التي أرستها في عقولهم معلومات كاذبة والتي قادتهم إلى أحكام خاطئة ودفعتهم إلى موقف يصدم أنصار السلام!!

ليس صحيحاً أن مصر تريد أن تعزل السوفيت عن المشاركة في بناء السلام.. ولكن عليهم هم أن يؤدوا دورهم المنتظر في بناء السلام وألا يعتمدوا في أحكامهم على معلومات مضللة!!

وأخيراً .. أليس عجيباً أيها العرب أن نلتمس النصيحة عند غيرنا؟! أليس عجيباً أن يسعى غيرنا في الوساطة بيننا؟!

ألا نستطيع نحن أن نحل فيما بيننا كل مشاكلنا... هل فقدنا القدرة على الحوار المتحضر؟! .. أما من سبيل غير الاتهامات .. بقيت كلمة للعرب الرافضين .. إن مشكلتكم ليست مصر.. القضية ليست عزل مصر وإدانة مصر وتوجيه المطاعن على مصر .. إن قضيتنا أيها العرب هي تحرير الأرض .. هي الوطن الفلسطيني .. قضيتنا هي التحرير أيها العرب.. هي التنمية والتقدم والنهوض بشعوبنا والتنمية والتطور الحضاري .. قضيتنا هي التضامن لنحقق هذه كله... أنسيتم كل هذا؟!

ابذلوا في سبيل تحقيق أهدافنا العربية القومية بعض الجهد الذي تبذلونه لحصار مصر وعزل مصر وتشويه قائدها وشعبها اجعلوا الكلمة أداة للحوار لا التهديد بالاغتيال أو القذف بالأوحال!

أنكم لتدركون أن هذه هو بعض ما يمليه عليكم الشرف العربي والأصالة وتقاليد الأخوة...

أليس كذلك؟ تعالوا إلى كلمة سواء أممكن هذا؟ .. أم على قلوب أقفالها؟!... ولكنها مسئوليتكم أمام الله وأمام التاريخ وأمام شعوبكم .. على الرغم من كل شيء.. تعالوا إلى كلمة سواء.....

www.anwarsadat.org

www.anwarsadat.org